

تاج العروس من جواهر القاموس

والتَّسْرُجُمانُ بِنُ هُرَيمِ هَمَّاسٍ ... كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرِينِ دِرِّبَاسٍ
 وقال ابن الأعرابي: الدِّرِّبَاسُ: الكلابُ العَقُورُ . والدِّرِّبَاسُ
 كَعَلابِطٍ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ من الإبل . عن ابن عبد بادٍ ومن الرِّجالِ قال
 الشاعر: .
 لَوْ كُنْتُ أَسمَيْتَ طَلِيحاً ناعِساً ... لَمَ تُلَفِّ ذَا رَاوِيَةَ دِرِّبَاساً
 وتَدَرِّبَسَ: تَقَدَّمَ . عن ابن فارس . قال الشاعر: .
 " إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتَى لِمُهْمَّةٍ تَدَرِّبَسَ بِأَقِي الرِّيقِ فَخَمُّ
 المَنَّاكِبِ والشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الطَّمَّائِيُّ البوتنجيُّ
 يُعَرِّفُ بِابْنِ دِرِّبَاسٍ: حَدَّثَ . ودِرِّبَاسُ: اسمُ كَلابٍ بَعِيْنِهِ . قال
 الرَّاجِزُ: " أَعَدَدْتُ دِرِّوَأَساً لِدِرِّبَاسِ الحُمَّتِ " عن ابن برِّسيِّ . وسياؤُتي .
 د ر د ب س .
 الدِّرِّرْدَبَيْسُ: الدَّاهِيَةُ قال جُرِّيُّ الكاهليُّ: .
 ولو جَرَّ بَتْنِي فِي ذَاكَ يَوْمًا ... رَضِيَتْ وَقُلَّتْ أَزَّتْ الدِّرِّرْدَبَيْسُ
 والدِّرِّرْدَبَيْسُ: الشَّيْخُ الكَبِيرُ الهَمُّ . قالَهُ اللِّيْثُ . وَأَنشَدَ: .
 أُمُّ عِيَالٍ فَحَمَّةٌ نَعُوسُ ... قَدَّ دَرِّدَبَتُ والشَّيْخُ دَرِّدَبَيْسُ وتُكْسِرُ
 فِيهِ الدال . وهكذا كتبه أبو عمرو الإياديُّ . والدِّرِّرْدَبَيْسُ: العَجْوُزُ
 الفانِيَّةُ قال الشاعرُ: .
 جَاءَتْكَ فِي شَوْذَرِهَا تَمَيْسُ ... عَجِيْبُ لَطَعَاءُ دَرِّدَبَيْسُ أَحْسَنُ
 مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْلَيْسُ والدِّرِّرْدَبَيْسُ: خَرَزَةٌ سَوْدَاءُ كَأَنَّ سَوادَهَا
 لَوْنُ الكَبِدِ إِذَا رَفَعَتْهَا واستَشَفَفَتْهَا رَأَيْتُهَا تَشْفُ مِثْلَ لَوْنِ
 العِنْدِيَةِ الحَمراءِ لِلحُبِّ أَيْ تَتَحَبَّبُ بِهَا المَرَأَةُ إِلى زَوْجِهَا
 تُوجَدُ فِي قُبُورِ عادٍ . قال اللِّحْيَانِيُّ: وهُنَّ يَقْلُنَ فِي تَأْخِيذِ هِنِّ
 إِيَّاهُ: أَخَذَتْهُ بالدِّرِّرْدَبَيْسِ تُدْرِرُ العِرْقَ اليَبِيْسَ . قال: تَعْنِي
 بِالعِرْقِ اليَبِيْسِ: الذِّكْرُ . التَّفْسِيرُ لَهُ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
 الدِّرِّرْدَبَيْسُ: الفَيْشَلَةُ: قال الشاعرُ: .
 جَمَّعْنَ مِنْ قَيْلٍ لَهْنٌ وَفَطَّسَةً ... والدِّرِّرْدَبَيْسُ مُقَابِلًا فِي
 المَنْظَمِ د ر د ق س .

الدُّرْدَاقِسُ بِالضَّمِّ : عَظْمُ الْقَفَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ طَرَفُ الْعَظْمِ
النَّاتِيءِ فَوْقَ الْقَفَا . أَنَشِدَ أَبُو زَيْدٍ :

مَنْ زَالَ عَنْ قَصْدِ السَّيْلِ تَزَايَلَتْ ... بِالسَّيْفِ هَامَتُهُ عَنْ
الدُّرْدَاقِسِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ : أَطْنُ قَافِيَةِ الْبَيْتِ : الدُّرْدَاقِسُ .
وَقَالَ أَبُو عَبْدِ دَعَةَ : هُوَ عَظْمٌ يَصِلُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ . وَالصَّوَابُ :
يَفْضِلُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ كَأَنَّ رُومِيَّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَحْسَبُهُ
رُومِيًّا أَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَمَا أَبْعَدَ هَذِهِ مِنَ الصَّحَّةِ .
قُلْتُ : وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ كَمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ ۞ تَعَالَى .

د ر س .

دَرَسَ الشَّيْءُ وَالرَّسْمُ يَدْرُسُ دُرُوسًا بِالضَّمِّ : عَفَا . وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ
دَرَسًا : مَحَتْهُ إِذَا تَكَرَّرَتْ عَلَيْهِ فَعَفَّتْهُ . لَازِمٌ مُتَعَدِّ . وَدَرَسَهُ
الْقَوْمُ : عَفَّوْا أَثَرَهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَتِ الْمَرْأَةُ تَدْرُسُ
دَرَسًا الْفَتْحَ وَدُرُوسًا بِالضَّمِّ : حَاضَتْ . وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ حَيْضَ
الْجَارِيَةِ . وَهِيَ دَارِسٌ مِنْ نِسْوَةِ دُرَّسٍ وَدَوَارِسَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : دَرَسَ
الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ بِالضَّمِّ وَيَدْرُسُهُ بِالكَسْرِ دَرَسًا بِالْفَتْحِ وَدَرَّاسَةً
بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ وَدَرَّاسًا كَكِتَابٍ : قَرَأَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : كَرَّرَ قِرَاءَتَهُ
فِي اللَّسَانِ وَدَارَسَهُ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّ رُومِيَّ عَانَدَهُ حَتَّى انْقَادَ لِحِفْظِهِ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : دَرَسَ الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ دَرَسًا : ذَلَّلَهُ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى
خَفَّ حِفْظُهُ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ كَأَدْرَسَهُ .

عَنِ ابْنِ جِنْدَبِ قَالَ : وَمِنَ الشَّاذِّ قِرَاءَةُ أَبِي حَيْوَةَ : وَبِمَا كُنْتُمْ
تَدْرُسُونَ أَيَّ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ